

بيان مشترك

استمرار السلطات السورية باستعمال القوة المفرطة والعنف لتفريق التجمعات السلمية

كذلك استمرار العنف المسلح والاشتباكات المسلحة في سورية

يعمق الازمة السورية ويزيد من سقوط القتلى والجرحى

وكذلك تزايد اعداد المعتقلين تعسفيا

والمختطفين قسريا

استمرت السلطات السورية باستعمال القوة المفرطة والعنف لتفريق التجمعات السلمية, في مختلف المحافظات والمدن السورية, كذلك استمرت حالة العنف المسلح والاشتباكات المسلحة في سورية, ونتيجة لهذه الحالة العنيفة والدامية فقد سقط العديد من المواطنين السوريين, بين قتلى وجرحى, وعرفنا منهم الاسماء التالية:

المضحايا القتلى من المدنيين

الحولة- حمص:

- مفلج جاسم المقاسم-خالد حسام المقاسم-أحمد خلدون الحسن- محمود محمد الجاسم-قرة موسى-وسيم مشتاق- ملهم أمين المخضر-ثائر معن شلال العبدالله (بتاريخ 2112011)

جب عباس-حمص:

- ياسين الشامي- علي أحمد ابراهيم- سليمان ابراهيم-محمود يوسف الصالح- الميان درويش -أحمد عساف - حسن عبود-حسن المجدي-أنور عبد الله-علاء الصالح-ياسين الشامي (بتاريخ 1112011)

حمص:

- محمد فيزو (بتاريخ 2112011)

بابا عمرو-حمص:

- ابراهيم الغنطاوي (بتاريخ 2112011)

جب الجندلي - حمص:

- عبد الله عبد الرؤوف نوري - فضلي العموري (بتاريخ 2112011)

البياضة - حمص:

- محمد توفيق المصري المقلد (بتاريخ 2112011)

باب السباع - حمص:

- سامر طلال حشمة - ماجد جبولي (بتاريخ 1112011)

حي الشماس - حمص:

- سمير العبدو - عزام زقريط (بتاريخ 2112011)

دير بعلبة-حمص:

- أنور محمد سناني (بتاريخ 2112011)

عربين-ريف دمشق:

- سامر محمد نصيص (بتاريخ 2112011)

دوما-دمشق:

- ماهر بوابيجي (بتاريخ 1112011)

حرسنا-ريف دمشق:

- محمد منصور شقلم(بتاريخ 2112011)

الميادين-دير الزور:

- حسام خالد الشاكر(بتاريخ 1112011)

سراقب-ادلب:

- محمود علي قسوم (بتاريخ 1112011)

معرة النعمان-ادلب:

- الصيدلاني حسين الماسماعيل (بتاريخ 1112011)

ادلب:

- خالد عبيد(بتاريخ 1112011)

إننا في المنظمات المدافعة عن حقوق الإنسان في سورية، ان نتوجه بالتعازي الحارة والقلبية، لجميع من سقطوا من المواطنين السوريين ومن المدنيين والشرطة والجيش، ومع تمنياتنا لجميع الجرحى بالشفاء العاجل، فإننا ندين ونستنكر جميع ممارسات العنف والقتل والاعتقال، أيا كانت مصادرها ومبرراتها، فإننا نتوجه الى الحكومة السورية، من اجل تحمل مسؤولياتها كاملة والعمل على:

1- الدوقف الفوري لدوامة العنف والقتل ونزيف الدم في الشوارع السورية، أيا كانت مصادر هذا العنف و أيا كانت أشكاله ومبرراته .

2- اتخاذ قرار عاجل وفعال في إعادة الجيش إلى مواقع و فك الحصار عن المدن والبلدات وتحقيق وتفعيل مبدأ حيادية الجيش أمام الخلافات السياسية الداخلية، وعودته إلى ثكناته لأداء مهمته في حماية الوطن والشعب، وضمان وحدة البلد.

3- تشكيل لجنة تحقيق قضائية مستقلة و محايدة ونزيهة وشفافة بمشاركة ممثلين عن المنظمات المدافعة عن حقوق الإنسان في سورية، تقوم بالكشف عن المسببين للعنف والممارسين له، وعن المسؤولين عن وقوع ضحايا (قتلى وجرحى)، سواء أكانوا حكوميين أم غير حكوميين. وأحالتهم إلى القضاء ومحاسبتهم.

وطالت الاعتقالات التعسفية عددا من المواطنين السوريين. في مختلف المحافظات السورية. عرفنا منهم التالية اسماؤهم:

حلب:

· المحامي سلام العثمان المعتقل بتاريخ 26/8/2011

· المحامي عبد السلام أطرش المعتقل بتاريخ 6/9/2011

· المحامي معتز بالله لطفي المعتقل بتاريخ 7/9/2011

· المحامي عبد الرحمن جبارة المعتقل بتاريخ 15/9/2011

· المحامي مصطفى السليمان المعتقل منذ 29/8/2011

تل رفعت:

· محمد علي مريميني-محمود علي مريميني-أحمد علي مريميني-محمود محمد منغاني-محمد محمود ديمان-محمود محمد منغاني-رضوان يحيى قرنبدل-عمار سليمان عبود-رجب درباس (بتاريخ 21/12/2011)

دمشق:

· منتصر الجندي-وسام أبو فخر- ملهم الشيخ علي (بتاريخ 2112011)

· ملك الشذواني بتاريخ 22/9 اعتقلت من وسط مدينة دمشق , داشطة مدنية من حي الشاغور في دمشق مواليد تشرين الثاني ذوفمبر 1985, تخرجت من معهد تعويضات الأسنان في جامعة دمشق ,عملت بعد تخرجها في مجال حقوق المرأة وكان من أهم النشاطات التي شاركت بها حملة: أنا ضد جرائم الشرف، حيث قامت مع مجموعة من الناشطات والناشطين بتصميم قميص كتب عليه: أنا ضد جرائم الشرف. كما كانت من منظمات إحياء يوم المرأة الذي تم في ساحة عرنوس .تم اعتقالها ثلاث مرات، كان آخرها في 22 أيلول سبتمبر 2011 من مقر عملها، دون معرفة أسباب الاعتقال أو المكان الذي تم اقتيادها إليه، وما زالت معتقلة هذه اللحظة

المعضمية-ريف دمشق:

- راجح المنتوف - خليل محمد خليل- هشام ادريس (بتاريخ 2112011)

سقبا-ريف دمشق:

- علي صادق - عقبة نور الدين (بتاريخ 1112011)

دوما-ريف دمشق:

- عبد الكريم الصيني - ماجد عدس -توفيق نجيمي - ماهر محمد أكرم البوابيجي (بتاريخ 31102011)

الزبداني-ريف دمشق:

- وائل علاء الدين- ياسر عمار- براء غانم-فراس طه صالح (بتاريخ 2112011)

عربين-ريف دمشق:

- الدكتور يحيى أبو يحيى اختصاصي أطفال- الدكتور عبد الوهاب أبو يحيى اختصاصي عصبية-الدكتور ياسين أبو يحيى جراحة عامة(بتاريخ 30102011)

المسلمية-حماته:

- هائل سعيد-قسم محفوض - أمجد حسن طنجور (بتاريخ 2112011)

قلعة المضيق-جماته:

- خليل الدرويش-أحمد عبد الكريم-عبد الكريم الشريفي-خليل الدرويش-عبد الكريم الصطوف-سامر خير الله-فريد خير الله -موسى خير الله (بتاريخ 2112011)

حماته:

- عبد الغني الحلبي- عبدالمكريم الحلبي- محسن هنو- حسام هنو- شدهان الخاني - أبو صطيف معروف- أمير صالحة- لؤي كزكز- وائل كزكز (بتاريخ 1112011)

حيالين-حماته:

- الشيخ عمار خالد المنصور إمام المسجد الكبير (بتاريخ 1112011)

تفتاز-ادلب:

· أحمد الشيخ أسعد رحال (بتاريخ 2112011)

سرمين-ادلب:

· عبد الحميد عبد الرزاق (بتاريخ 30/10/2011)

المقورية-دير الزور:

· حمود عياش المشاكر-دحام دندل عبيد الدرويش-عبد الوهاب عبد الرزاق الملاحج-أسعد علي الحقيني (بتاريخ 21/12/2011)

الملاذقية:

· علي حريري-يوسف كيال-علي درويبي (بتاريخ 21/12/2011)

جبل-الملاذقية:

· رشاد بريور-محمد برهان داوود-مازن مورللي-أيمن مورللي-حسام صباغ-أمجد حجوز-محمد قوجا-عماد قاسم (بتاريخ 21/12/2011)

بانياس:

· عماد عرنوق - ضياء المشغري - بشار جركس - أنس جركس - ضياء حبيب - ياسر عثمان - عمر خالد صفية - سامح درباك - علي الميلاسي (بتاريخ 2112011)

· عمر المشيخة - عمر ياسين (بتاريخ 1112011)

درعا:

· عبادة عبد الحكيم الخطيب - عاطف المقبل 15 عاما (بتاريخ 31102011)

عدوان-درعا:

· إبراهيم جمال الفضيل - محيي الدين المزهبي 47 (بتاريخ 2112011)

الغربية الشرقية-درعا:

· موفق محمود العتيلي- عبدالكريم الزعبي 14 عام-محمد العايد 17عام-محمد جبر الزعبي-جبر الزعبي- رزق طالب الزعبي-كمال احمد الرضاوي-احمد كامل الرضاوي (بتاريخ 2112011)

خربة غزالة- درعا:

· عبدالله صلاح الحاج علي- عيسى حسان صلاح الحاج علي (بتاريخ 1112011)

البادوة- درعا:

· عزت نصر الزعبي- معاذ الزوباني- ياسر الزعبي(بتاريخ 1112011)

الحراك- درعا:

· عمر جمال بلوط طالب طالب بجامعة الحراك(بتاريخ 31102011)

الشيخ مسكين-درعا:

· باسل الجبر وهو طالب في كلية التربية -مدينة السويداء يبلغ من العمر 24 عام(بتاريخ 11/11/2011)

جاسم-درعا:

· الصيدلي فراس الخطيب (بتاريخ 11/12/2011)

نمر-درعا:

· بلال عمر كوشان - عبد الرحمن عمر كوشان-عبد الكريم أحمد كوشان-هيثم عبد الكريم كوشان- ياسر محمد البكري- أحمد رزق النصار- عبدالحكيم أحمد كوشان- أحمد عبد الحكيم كوشان (بتاريخ 31/10/2011)

إننا في المنظمات المدافعة عن حقوق الإنسان في سورية، إذ ددین ونستكر بشدة الاعتقال التعسفي والاختفاء القسري بحق المواطنين السوريين المذكورين أعلاه، ونبدی قلقنا البالغ على مصيرهم، ونطالب الأجهزة الأمنية بالكف عن الدعتقالات التعسفية التي تجري خارج القانون والتي تشكل انتهاكاً صارخاً للحقوق والحريات الأساسية التي كفلتها جميع المواثيق والاتفاقيات الدولية المعنية بذلك. ونبدی قلقنا البالغ من ورود أنباء عن استخدام التعذيب على نطاق واسع وممنهج ، مما أودى بحياة العديد من المعتقلين. ولذلك فإننا نتوجه الى الحكومة السورية بالمطالب التالية:

· إغلاق ملف الاعتقال السياسي وإطلاق سراح كافة المعتقلين السياسيين. ومعتقلي الرأي والضمير. وجميع من تم اعتقالهم بسبب

مشاركاتهم بالتجمعات السلمية التي قامت في مختلف المدن السورية، ما لم توجه إليهم تهمة جنائية معترف بها ويقدموا على وجه السرعة لمحاكمة تتوفر فيها معايير المحاكمة العادلة

· كف ايدي المجهزة الامنية عن التدخل في حياة المواطنين عبر الكف عن ملاحقة المواطنين والمثقفين والناشطين، والسماح لمنظمات حقوق الانسان بممارسة نشاطها بشكل فعلي.

· وضع جميع اماكن الاحتجاز والتوقيف لدى جميع الجهات الأمنية تحت الاشراف القضائي المباشر والتدقيق الفوري في شكاوي التعذيب التي تمارس ضد الموقوفين والمعتقلين والسماح للمحاميين بالاتصال بموكليهم في جميع مراكز التوقيف

· الكشف الفوري عن مصير المفقودين.

وان نعلن تأييدنا الكامل لممارسة السوريين جميعا حقهم في التجمع والاحتجاج السلمي والتعبير عن مطالبهم المشروعة والمحقة والعدالة، فإننا نطالب الحكومة السورية بالعمل سريعا على تنفيذها، من اجل صيانة وحدة المجتمع السوري وضمان مستقبل ديمقراطي امن وواعد لجميع أبنائه استثناء.

واننا نؤكد على أن الحق في التظاهر السلمي مكفول ومعترف به في كافة المواثيق الدولية باعتباره دلالة على احترام حقوق الإنسان في التعبير عن نفسه وأهم مظهر من مظاهر الممارسة السياسية الصحيحة، كما هو وارد في المادة (163) من العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، وكذلك في الإعلان العالمي لحقوق الإنسان في المادة (3)، و المادة (12)، ان حرية الرأي والتعبير، مصونة بالقانون الدولي العام وخاصة القانون الدولي لحقوق الإنسان. وتعتبر من النظام العام في القانون الدولي لحقوق الإنسان. ومن القواعد الآمرة فيه، فلا يجوز الانتقاص منها أو الحد منها، كما أنها تعتبر حقوق طبيعية تلتصق بالإنسان، ولما يجوز الاتفاق علي مخالفتها، لأنها قاعدة عامة، ويقع كل اتفاق علي ذلك منعدم وليس له أي آثار قانونية، لذلك فإن القمع العنيف للمظاهرات السلمية جرائم دولية تستوجب المساءلة والمحاكمة، ولذلك فإننا نطالب الحكومة السورية بالعمل من اجل:

§ اتخاذ التدابير اللازمة والفعالة لضمان ممارسة حق التجمع السلمي ممارسة فعلية.

§ ضمان الحقوق والحريات الأساسية لحقوق الإنسان في سورية، عبر تفعيل مرسوم الغاء حالة الطوارئ والأحكام العرفية .

§ الموقف الفوري لجميع ممارسات الاعتداء على المتظاهرين السلميين وعلى المواطنين الأبرياء، المرتكبة من قبل ما يسمى (اللجان الشعبية) أو (ما يعرف بالشبيحة)، ولإسما ان فعل هذه العناصر، هو خارج القانون مما يقتضي إحالتهم للقضاء ومحاسبتهم، ومحاسبة جميع الداعمين لهم والممولين لأنشطتهم، باعتبارهم عناصر في منظمة تمارس العنف، وغير مرخصة قانونيا .

§ أن تكف السلطات السورية عن أسلوب المعالجات القمعية واستعمال القوة المفرطة، والذي ساهم بزيادة التدهور في الأوضاع وسوء الأحوال المعاشية وتعميق الازمات المجتمعية، ولم يساهم هذا الأسلوب القمعي بتهدئة الأجواء ولما بالعمل على إيجاد الحلول السليمة بمشاركة السوريين على اختلاف انتماءاتهم ومشاربهم، هذه الحلول التي ستكون بمثابة الضمانات الحقيقية لصيانة وحدة المجتمع السوري وضمان مستقبل ديمقراطي آمن لجميع أبنائه بالتساوي دون أي استثناء.

دمشق في 21/11/2011

المنظمات المدافعة عن حقوق الانسان في سورية

1- المنظمة العربية لحقوق الإنسان في سورية

2- المنظمة الكردية للدفاع عن حقوق الإنسان والحريات العامة في سورية (DAD)

3- اللجنة الكردية لحقوق الإنسان في سوريا (المرصد).

4- المنظمة الوطنية لحقوق الإنسان في سورية.

5- منظمة حقوق الإنسان في سورية - ماف

6- لجان الدفاع عن الحريات الديمقراطية وحقوق الإنسان في سورية (ل.د.ح).